

## أمريكا تستهدف إبرام هدنة بين روسيا وأوكرانيا بحلول 20 إبريل





أعلنت القوات الروسية تحقيق تقدم ميداني في الجبهات الشرقية والجنوبية والغربية في أوكرانيا، وذلك عشية بدء جولة من الحادثات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

سيطرت القوات الروسية الأحد، على بلدة سرينوبه في دونيتسك، وكشفت وزارة الدفاع الروسية أن إجمالي خسائر الجيش الأوكراني في مختلف المحاور خلال 24 ساعة وصل إلى نحو 1380 عسكرياً. وهاجمت قوات روسية في محور بيلغورود قوات معادية في عدة مراكز سكنية في مقاطعة سومي الأوكرانية المتاخمة للحدود. وعلى محور كورسك، أعلنت الدفاع الروسية القضاء على أكثر من 200 جندي أوكراني خلال 24 ساعة.

من جانبه، أعلن الجيش الأوكراني، الأحد، استعادته قرية ناديا الصغيرة في منطقة لوغانسك الشرقية، في تقدّم نادر لقواته في المنطقة التي سيطرت عليها روسيا بالكامل تقريباً منذ 2022.

على صعيد آخر، قلّل الكرملين، الأحد، من توقعات التوصل إلى حل سريع للنزاع في أوكرانيا، قائلاً: إن المفاوضات ما زالت في بداياتها وحذّر من أنها ستكون «صعبة».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للتلفزيون الرسمي: «هذا موضوع معقد للغاية ويتطلب الكثير من العمل. لسنا سوى في بداية هذا المسار». ولفت إلى أن هناك العديد من «المسائل» و«الخلافات الدقيقة» حول طريقة تنفيذ وقف إطلاق النار المحتمل. وأضاف أن تركيز روسيا «الرئيسي» في المحادثات مع الولايات المتحدة سيكون استئنافاً لاتفاق نقل الحبوب بشكل آمن في البحر الأسود المبرم عام 2022. وتابع: «إننا نعتزم الاثنتين مناقشة موافقة الرئيس بوتين على استئناف ما يسمى بمبادرة البحر الأسود».

انسحبت موسكو عام 2023 من الاتفاق الذي توسطت فيه تركيا والأمم المتحدة، متهمة الغرب بعدم الوفاء بالتزاماته تخفيف العقوبات على صادرات روسيا من المنتجات الزراعية والأسمدة.

ذكرت وكالة بلومبرغ نيوز الأحد، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة تأمل في التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا خلال أسابيع وتستهدف إبرام مثل تلك الهدنة بحلول 20 إبريل/ نيسان.

وسيلتقي المفاوضون الأمريكيون بشكل منفصل مع الوفدين الروسي والأوكراني في السعودية الاثنتين، في ما اعتبره

الموفد الأمريكي كيث كيلوغ «دبلوماسية مكوكية» بين غرف الفندق. ورغم الحراك الدبلوماسي والضغط من جانب دونالد ترامب يبدو من الصعوبة تحقيق اختراق.

وقال المفاوض الروسي غريغوري كاراسين لتلفزيون رسمي، قبل محادثات منفصلة يجريها مسؤولون أمريكيون مع أوكرانيا وروسيا بشأن وقف محتمل لإطلاق النار في الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات، لقناة زفيزدا التابعة لوزارة الدفاع الروسية: «نأمل في تحقيق بعض التقدم». وأضاف أنه وزميله المفاوض مستشار جهاز الأمن الفدرالي الروسي سيرغي بيسيدا، يتعاملان مع الأمر بروح «بناءة وإيجابية».

وقال مسؤول أوكراني لوكالة فرانس برس، الجمعة: إن كيف تأمل أن تفضي المحادثات «على الأقل» إلى وقف للضربات على منشآت الطاقة والبنى التحتية والمرافق في البحر الأسود من كلا الطرفين. وأشار كاراسين إلى أن الوفد الروسي سيتوجه إلى السعودية الأحد على أن يعود الثلاثاء.

وكان اختيار روسيا للمفاوضين قد أثار تساؤلات، مع تعيين شخصين من خارج مؤسسات صنع القرار الدبلوماسي التقليدية، مثل الكرملين أو وزارتي الخارجية والدفاع. فكاراسين هو دبلوماسي سابق وسناتور حالي في مجلس الشيوخ الروسي، في حين أن بيسيدا هو من كوادر جهاز الأمن الفدرالي الروسي.

((وكالات